

دمى فخارية
غير منشورة من المتحف العراقي

أ.م.د. قصي صبحي عباس

م.م. عادل شاكر وهام

قسم الآثار – كلية الآداب – جامعة بغداد

دمى فخارية غير منشورة من المتحف العراقي

أ.م.د. قصي صبحي عباس

م.م. عادل شاكر وهام

ملخص البحث باللغة العربية :

تهيأت لنا الفرصة للحصول على مجموعة جيدة من (القطع المصادرة من دمي فخارية من المتحف العراقي) ، وبعد إجراء الفحص والتدقيق بعناية تم إختيار عدد من هذه الدمي الفخارية لتكون مادة البحث المقدم ، وقد شمل البحث دراسة تطبيقية لجميع التفاصيل الخاصة بهذه الدمي من تصوير ، ورسم أشكال الدمي التوضيحية ، وكذلك الجداول الخاصة بأشكالها ، وأرقامها المتحفية ، فضلاً عن قياساتها وألوانها وحالتها ، وبما أن أي دراسة تحتاج الى إجراء مقارنة لهذه القطع الفنية من أجل التحقق والوقوف على المزايا التقنية والفنية ، ونسبة هذه القطع الى الدور الحضاري الذي تعود إليه ، فقد اعتمدت الدراسة لهذه الدمي (الطريقة الأثرية الفنية الوصفية والتحليلية) ، أما موضوع - Subject¹ ومضمون - Content² الدمي الفخارية المختارة فهو (المرأة الأم) .

وقبل الشروع في هذه الدراسة التطبيقية ، لا بد لنا من تقديم تعريفٍ لهذه الدمي وأهميتها في الدراسات الأثرية :

الدمى الفخارية - Terracotta : هي أشكال ونماذج آدمية أو حيوانية ، أغلبها معمولة من طينة نقية يعتنى كثيراً بتحضيرها ، ثم تحرق بالنار كي

تتصلب^٣ ، وعرفت صناعتها في حضارة بلاد الرافدين منذ مطلع (العصر الحجري الحديث - Neo Lithic Period)^٤ والعصور اللاحقة^٥ .
تعد دراسة (الدمى الفخارية - Terracotta) البشرية من الدراسات ذات الأهمية لدى الباحثين والمهتمين بهذا الشأن ، إذ أنها تمثل بمختلف مواضيعها التي نفذت من أجلها ، وما تحمله من مضامين مختلفة (دينية أو دنيوية) ، خير معين للتعرف على ما تحويه هذه الدمى من تفاصيل دقيقة ، تعكس بذلك الأسلوب الفني الذي اتبعه الفنان الرافديني في تشكيله لهذه الدمى في كل دور حضاري^٦ ، فضلاً عن كونها لعبت دوراً مهماً للتعبير عن أفكار الإنسان وتصوراته ونضج مداركه خلال العصور القديمة^٧ ، وأن استخداماتها تعدى الغرض الواحد ، فبعض منها هدايا نذرية للمعبود - Temple ، وكذلك لأغراض التعبد في البيوت ، وأخرى ذات علاقة بعبادة الموتى بوصفها ملكاً للمتوفى ، لها قوة سحرية لحمايته إذ توضع في القبر أو على سطح القبر ، وقسم آخر يستعمل لأغراض الزينة ، وقسم منها استعمل كلعب أطفال وغيرها من الأغراض^٨ .

وقد أهتم الفنان الرافديني في إبراز صورة المرأة المعبرة عن الأمومة ، والتي صورها لنا وهي ترضع صغيرها في مجموعة من الدمى الفخارية ، وكانت على النحو الآتي :

١ . الشكل الأول :

دمية فخارية ، صغيرة الحجم يبلغ طولها (١٣.٨٠ سم) وعرضها (٣.٩٥ سم) وسمكها (٣.٤٠ سم) ، لونها بيجي داكن ، والدمية بحالة جيدة^٩ ، (الشكل : ١) .

(الموضوع - Subject) يمثل امرأة عارية مثلت وهي واقفة بوضعية أمامية ترضع طفلها العاري ، إذ تمسك بيدها اليمنى صدرها لتسهيل عملية إرضاع الطفل ، في حين تضع يدها اليسرى تحت مؤخرة الطفل ، لف رأس المرأة بمنديل أو عصابة ، شعرها ينسدل على كتفيها بشكل خصلتين يستقران على كتفيها .

صور وجه المرأة بشكل مكنتز ، وبأنف مستقيم ، وبعينين جاحظتين قليلاً ، وفم مطبق بشفتين بارزتين قليلاً والوجنتان فيها بروز قليل ، وصور الجسم عاري خالي من الزينة والتي هي عبارة عن الخطوط والحزوز التي تحدد تفاصيل بعض أجزاء الجسم ، ويقارن (الشكل : ١) مع دمية فخارية تم العثور عليها في مدينة (أور - Ur)^{١٠} تعود في زمنها الى (العصر البابلي الحديث - New Balylonian Period)^{١١} (٦١٢ - ٥٣٩ ق.م)^{١٢} .

(مضمون - Content) العمل الفني لدمية المرأة العارية التي تحمل طفلها هو مضمون (الأمومة) الذي يعد من المضامين المهمة التي عرفت في حضارة بلاد الرافدين إذ أن المرأة الأم في هي مصدر الخير والعطاء وهي رمز الخصب والتجدد والديمومة في استمرار النسل البشري ، وأن الأم تشعر أنها من خلال أطفالها حققت أنسانيها وأثبتت وجودها في سفر تاريخ البشرية^{١٣} .

نفذت المشاهد التي تمثل الأمومة منذ (عصر العبيد - Al-Ubaid Period)^{١٤} من الألف الخامس قبل الميلاد فقد صورت تماثيل فخارية لنساء بأجسام طويلة ورشيقة تحمل كل منها طفلاً على صدرها^{١٥} ، واستمر تنفيذها في الفنون في العصور اللاحقة وزاد من انتشارها في المنحوتات المنفذة في

العصور السومرية والعصر البابلي القديم^{١٦} ، وبذلك يكون مضمون العمل الفني المنفذ يحمل مضموماً إجتماعياً.

٢. الشكل الثاني :

دمية فخارية ، صغيرة الحجم يبلغ طوله (١٠.١٠ سم) وعرضها (٤ سم) وسمكها (٢.٨٠ سم) ، لونها بيجي يميل الأصفرار ، الدمية بحالة جيدة ، مع وجود كسر في الجزء الأسفل أدى الى فقدان اللقديمين إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ^{١٧} ، (الشكل : ٢) .

(الموضوع - Subject) يمثل امرأة عارية مثلت وهي واقفة بوضعية أمامية ترضع طفلها العاري واضعة يدها اليسرى تحت مؤخرته ، في حين تضع يدها اليمنى لتمسك بصدرها لتسهيل عملية الأرضاع ، إذ يبدو الطفل وهو في حالة استئناس وهو في حجر أمه ، صف شعرها لينسدل على كتفيها بشكل خصلتين يستقران على كتفيها ، وزينت رقبتها بقلادة متكونة من ثلاثة صفوف من الخرز ، صور وجه المرأة بشكل مكنتز ، وبأنف كبير نسبياً ، وفم مطبق بشفتين صغيرتين ، وصور جسمها عارٍ خالي من الزينة والتي هي عبارة عن الخطوط والحزوز التي تحدد بعض تفاصيل أجزاء الجسم ، ويقارن (الشكل : ٢) مع دمية فخارية تم العثور عليها في مدينة (أور - Ur) تعود في زمنها الى (العصر البابلي الحديث - New Balylonian Period) (٦١٢ - ٥٣٩ ق.م)^{١٨} .

(مضمون - Content) العمل الفني يمثل المرأة العارية التي تحمل صغيرها لأرضاعه ، هو مضمون (الأمومة) وبذلك فهو يحمل مضموماً إجتماعياً .

٣. الشكل الثالث :

دمية فخارية ، صغيرة الحجم يبلغ طولها (٦.٢ سم) وعرضها (٥.٥ سم) وسمكها (٢.٥ سم) ، لونها بيجي غامق ، الدمية بحالة جيدة ، مع وجود كسر في الجزء الأسفل أدى الى فقدان الساقين بالكامل ، إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ^{١٩} ، (الشكل : ٣) .

(الموضوع - Subject) يمثل دمية لأمرأة عارية صورت وهي واقفة بوضعية أمامية ترضع طفلها العاري ، الذي وضعت يدها اليسرى تحت مؤخرته ووضعت اليد اليمنى لتمسك بها صدرها الأيسر لتسهيل عملية الأرضاع ، ويبدو الطفل وقد أمسك بمعصم يد أمه اليسرى وهو مستأنس في حجر أمه .

صورت بشعر ينسدل على كتفها بشكل خصلتين يستقران على كتفها ، وبدت ملامح الوجه واضحة إذ صورت بوجه ممثليّ وبعينين كبيرتين يعلوها حاجبين متصلين وبأنف كبير نسبياً وعريض وفم مطبق ، وقد بدت الوجنتان بارزتان ، وصور جسم المرأة عار ، وقد زينت رقبتها بصفين من الخرز ، ومثلت السرة بشكل حفرة دائرية صغيرة وغائرة في البطن ، ويقارن (الشكل : ٣) مع دمية فخارية تم العثور عليها في مدينة (أور - Ur) تعود في زمنها الى (العصر البابلي الحديث - New Balylonian Period) (٦١٢ - ٥٣٩ ق.م)^{٢٠} .

(مضمون - Content) العمل الفني لدمية المرأة العارية التي تحمل طفلها لأرضاعه هو مضمون (الأمومة) وبذلك فهو يحمل مضموماً إجتماعياً.

٤. الشكل الرابع :

دمية فخارية صغيرة الحجم يبلغ طولها (٨.٨٥ سم) وعرضها (٤.٧ سم) وسمكها (٣.٥٥ سم) ، لونها بيجي ، والدمية بحالة جيدة ، مع وجود فقدان للأطراف السفلى نتيجة كسر في الجزء السفلي للدمية ، إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ^{٢١} ، (الشكل : ٤) .

(الموضوع - Subject) صور امرأة عارية مثلت وهي واقفة بوضعية أمامية ، تمسك بيدها طفلها الصغير وتضمه الى صدرها لتقوم بإرضاعه ، ونرى الطفل وقد وضع فمه بثدي أمه الأيسر ، في حين وضع يده اليسرى على الثدي الآخر ، وقد صورت الأم وهي تضع يدها اليسرى أسفل رقبة طفلها من الخلف في حين وضعت يدها اليمنى على فخذ الطفل .

بدت ملامح الوجه واضحة نسبياً ، إذ مثلت بأنف كبير ، وفم مطبق ، وقد ظهرت الوجنتان بارزتان قليلاً ، وصور جسمها عارٍ ، ويقارن (الشكل : ٤) مع دمية فخارية تم العثور عليها في مدينة (أور - Ur) تعود في زمنها الى (العصر البابلي الحديث - New Balylonian Period) (٦١٢ - ٥٣٩ ق.م)^{٢٢} .

(مضمون - Content) العمل الفني يمثل المرأة العارية التي تحمل طفلها الصغير ، وتقوم بإرضاعه ، هو مضمون (الأمومة) ، وبذلك يكون المضمون مضموناً إجتماعياً .

الخصائص الفنية لدمى المرأة الأم الفخارية

(الأشكال : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)

الخصائص الفنية لدمى المرأة الأم الفخارية في (الأشكال : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) فقد نفذت بأسلوب (واقعي - Realism)^{٢٣} دقيق وصادق من خلال تصويره لهذه الدمي تصويراً واقعيّاً طبيعياً ، فقد نراه صور المرأة في (الأشكال : ١ ، ٢ ، ٤) رشيقة ومتناسقة الجسم باستثناء الدمية في (الشكل : ٣) فقد صورها وهي ممثلة الجسم ، وتميز الأشكال المنفذة باستعمال أسلوب آخر هو أسلوب (الواقعية التعبيرية - Expressionistic Rralism)^{٢٤} الذي تجلّى واضحاً في جميع الأشكال المنفذة من خلال حالة استئناس الأطفال وهم في حجور أمهاتهم ويقومون بالرضاعة .

برع الفنان الرفيدي في تنفيذه لدمى النساء التي تقوم بارضاع أطفالها باستعمال أسلوب (الناحية التشريحية - Anatomically)^{٢٥} من خلال عملية أخضاع أجسامها للنسب العامة لتلك الأجسام وتحليل وتصنيف أجزاءها وعضلاتها ونسبها المؤثرة في الهيئة الخارجية لأجسامها وقد بدت واضحة في جميع الأشكال وخصوصاً (الشكل : ١) من خلال إبراز الساقين المتناسقين (والشكل : ٤) من خلال تصويره لصدر المرأة بشكل ناهد وبارز .

وبرز أسلوب (الحركة والسكون - Dynamics & Statics)^{٢٦} في جميع الأشكال المنفذة ، والذي تجلّى واضحاً من خلال الحركة المبنية على السكون في كل من حركة الأم التي تمسك صغيرها ، أو من خلال حركة صغيرها .

وتتميزت الأشكال الفنية المنفذة كذلك باستعمال أسلوب (بالنزعة الزخرفية - Decorative Trend)^{٢٧} والذي تجلى واضحاً في (الأشكال : ١ ، ٢ ، ٣) من خلال تزيين رقبة النساء بقلادة متكونة من صفين أو ثلاثة صفوف من الخرز .



١٥٤١٢٠٩ - م ع

شكل (١)



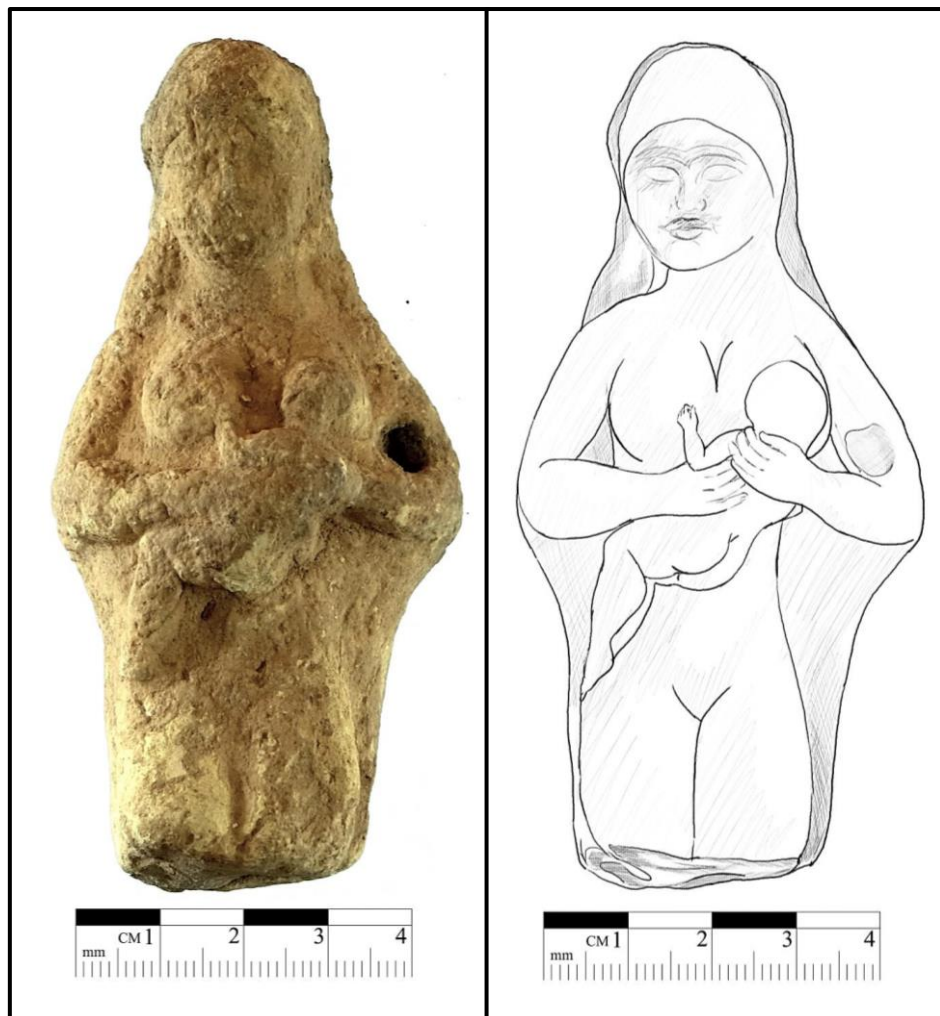
ع م - ٢١٠٨٥٣

شكل (٢)



٢٦٠٣٨ م - ع

شكل (٣)



٢٢٣٨٠٠ - م ع

شكل (٤)

الهوامش - footnotes :

١ الموضوع - Subject : هو الفكرة التي يعبر عنها الفنان بالأشكال الظاهرة التي تمثل العمل الفني . للمزيد ينظر : الزيايدي . عادل شاكر وهام ، فن النحت في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠١٤) ، ص ١٤ .

٢ المضمون - Content : هو جوهر العمل الفني . الخالدي . غازي ، كيف نقرأ اللوحة ، (بغداد ، ١٩٩٩) ، ص ٩٠ .

٣ عبدالمالك . منذر علي ، قاموس المصطلحات الأثرية ، (بغداد ، ٢٠١٣) ، ص ٤٧٢ . وكذلك ينظر : صاحب . زهير ، والخطاط . سلمان ، تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، (بغداد ، ١٩٨٧) ، ص ٥٢ .

٤ العصر الحجري الحديث - Neo Lithic Period : يبدأ هذا العصر في العراق قبل نحو (١٠٠٠٠) الآف سنة وفيه تعلم الإنسان الزراعة ، وكانت من أهم أسباب تقدمه ، ثم سكن البيوت وكانت في بادئ أمرها من الطين والحصران ، ومنها تشكلت القرى ، ثم دجن الحيوان وربى الماشية وصار بذلك ينتج قوته بيده ، وأصبح ذا حياة إجتماعية واقتصادية . للمزيد ينظر :

Basmachi, F. Treasures of The Iraq Mussum, (Baghdad , 1975), P:14 .

٥ موسى . مريم عمران ، دمي هلنستية من بابل في ضوء تنقيبات التل الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الآثار ، ١٩٩١) ، ص ١٢٥ .

٦ الجبوري . عباس زويد ، " دمي وألواح فخارية من مدينة بيكاسي " ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، (مج ٢٢ ، ع ٤ ، ٢٠١٤) ، ص ٨٣٦ .

٧ رشيد . صبحي أنور ، " دمي من آشور في متحف برلين " سومر ، (مج ٣٧ ، ١٩٨١) ، ص ٢٥٠ .

٨ للمزيد ينظر : موسى . مريم عمران ، دمي هلنستية من بابل في ضوء ... ، ص ١٢٥-١٢٧ .

٩ دمية فخارية ، الرقم المتحفى (١٥٤١٢٠٩) م ع ، رقم القرار (إكرامية) .

١٠ أور - Ur : تقع جنوبي بلاد الرافدين وكانت مركزا لعبادة الأله السومري (نار - سين) تقع أطلالها على بعد (١٥٠ كم) الى الجنوب الغربي من مدينة الناصرية . بوتيرو ، جان . بلاد الرافدين الكتابة ، العقل ، الآلهة ، ترجمة : الأبالير ابونا ، مراجعة وليد الجادر ، (بغداد ، ١٩٩٠) ، ص ٢٥٧ .

١١ العصر البابلي الحديث - New Balylonian Period : هو العصر التاريخي الذي

يبدأ بالعام (٦١٢ ق.م) وينتهي بالعام (٥٣٩ ق.م) ، إذ حكمت فيه الدولة الكلدية ، وكان عهدها آخر عهود الاستقلال السياسي والحكم الوطني ، وظلت البلاد تنتقل بعدها من احتلال لاحتلال حتى الفتح العربي . بوستغيت . نيكولاس ، حضارة العراق وآثاره ، ترجمة : سمير عبدالرحيم الجلي ، (بغداد ، ١٩٩٢) ، ص ١٣٧ ، وللمزيد ينظر : الأحمد . سامي سعيد ، " سلالة بابل الحديثة " ، العراق في التاريخ ، (بغداد ، ١٩٨٣) ، صص ١٦٣ - ١٨٠ .

١٢ للمزيد ينظر :

Woolley, L. & others, Ur Excavations the Neo- Babylonian and Persian Periods, (London, 1962), P.102, PL:27,11 .

١٣ للمزيد ينظر : عقراوي . ثلما ستيان ، المرأة دورها ومكانتها في ... ، ص ١٨ .

١٤ عصر العبيد - Al-Ubaid Period : عصر العبيد من الأدوار الحضارية المتميزة في بلاد الرافدين ويأتي بعد عصر حلف ، ويؤرخ بحدود (٤٥٠٠ - ٤٠٠٠ ق.م) ، وقد

سمي نسبة الى (تل العبيد) الذي يبعد مسافة (٦ كم) الى الغرب من مدينة (أور - Ur) ، إذ يبعد مسافة (٢٥ كم) من مدينة الناصرية ، وقد نقتب فيه البعثة البريطانية برئاسة هول وليونارد وولي عام ١٩٩٩ وأظهرت الآثار المميزة له . للمزيد ينظر : صالح ، قحطان رشيد . الكشاف الأثري في العراق ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، (بغداد ، ١٩٨٧) ، ص ٢٦٩ .

١٥ للمزيد ينظر :

Woolley, L. & others, Ur Excavations the ..., P.182, PL:20.U.15376 .
Collon, D. Ancient Near Eastern Art, (London, 1995), P,46, Fig: 25

١٦ للمزيد ينظر :

Buren, V. Clay Figurines of Babylonia and Assyria,VOL.XVI, (London, 1930), P.43, Fig:55.

١٧ دمية فخارية ، الرقم المتحفى (٢١٠٨٥٣) م ع ، رقم القرار (٩٣) لسنة (٢٠٠٨) .

١٨ للمزيد ينظر :

Woolley, L. " The Neo-Babylonian and Persian Periods ...,P.102, PL:27,11 .

١٩ دمية فخارية ، الرقم المتحفى (٢٦٠٣٨) م ع ، رقم القرار (٩٣) لسنة (٢٠٠٨) .

٢٠ للمزيد ينظر :

Woolley, L. " The Neo-Babylonian and Persian Periods ...,P.102, PL:27,11 .
Buren, V. Clay Figurines of Babylonia and ..., P.43, Fig:55 .

٢١ دمية فخارية ، الرقم المتحفى (٢٢٣٨٠٠) م ع ، رقم القرار (٤٣) لسنة (٢٠١١) .

Buren, V. Clay Figurines of Babylonia and ..., P.43, : للمزيد ينظر :
Fig:55 .

Woolley, L. " The Neo-Babylonian and Persian Periods ...,P.102, PL:27,13 .

٢٣ الواقعية - Realism : أحدى خصائص الفن في بلاد الرافدين وهي أسلوب فني يعتمد على نقل الأشكال الموجودة في الطبيعة نقلاً دقيقاً وصادقاً ، سواء أكانت إنساناً أم حيواناً أم نباتاً أم جماد ، أي أن الفنان يسعى من ملاحظته الدقيقة إلى تسجيل الأشكال الواقعة في مجال الإدراك البصري . رياض . عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، (القاهرة ، ١٩٧٤) ، ص ٢٥ .

٢٤ الواقعية التعبيرية - Expressionistic Rralism : أحدى خصائص الواقعية وهي أسلوب فني يمتاز بقوة في التعبير ، أي القدرة على تحميل الجسم بالمعنى المطلوب التعبير عنه ، وتتميز بقوة التعبير عن الأنفعالات النفسية وما ينعكس عنها من تأثير في الإنسان ، إذ يرسم التأثير الأول على ملامح الوجه . حسن . محمد حسن . مذاهب الفن المعاصر ، (الكويت ، ب.ت) ، ص ٨٠ .

٢٥ الناحية التشريحية - Anatomically : هي أحدى خصائص الفن في بلاد الرافدين وهي عملية أخضاع الجسم البشري الى تحليل وتصنيف أجزائه وعضلاته وعظامه ونسبها المؤثرة في الهيئة الخارجية للجسم . وحي . سعد شمس الدين ، التشريح للهيئة البشرية في الفن الآشوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٠) ، ص ٣ .

٢٦ الحركة والسكون - Dynamics & Statics : هي أسلوب من الأساليب الفنية التي أستخدمها الفنان الرافديني ، وهي تمثل فعل القوة الطبيعية للهيئة أي أنها حركة الأجسام في الفراغ تحت تأثير القوة المؤثرة عليها ، وتعد الحركة من العناصر المهمة في بناء وتحريك العمل الفني وتتولد الحركة عادة في التكوين الفني من علاقة الأشكال في الفراغ

وكيفية التعامل معها عن طريق المادة سواء في الرسم أو النحت . عبو . فرج ، علم
عناصر الفن ، (ايطاليا ، ١٩٨٢) ، ص٧٣٨ .
٢٧ للمزيد عن هذه الخاصية ينظر : الزيايدي . عادل شاكرو وهام ، فن النحت في
العصر...، ص١٠٦ .

المصادر والمراجع - Sources & Refences :

١. الأحمدي . سامي سعيد ، " سلالة بابل الحديثة " ، العراق في التاريخ ،
(بغداد ، ١٩٨٣) .
٢. بوتيرو ، جان . بلاد الرافدين الكتابة ، العقل ، الآلهة ، ترجمة : الأبالبير
ابونا ، مراجعة وليد الجادر ، (بغداد ، ١٩٩٠) .
٣. بوستغيت . نيكولاس ، حضارة العراق وآثاره ، ترجمة : سمير عبدالرحيم
الجلبي ، (بغداد ، ١٩٩٢) .
٤. الجبوري . عباس زويد ، " دمي وألواح فخارية من مدينة بيكاسي " ، مجلة
جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، (مج٢٢ ، ٤٤ ، ٢٠١٤) .
٥. حسن ، محمد حسن . مذاهب الفن المعاصر ، (الكويت ، ب.ت) .
٦. الخالدي . غازي ، كيف نقرأ اللوحة ، (بغداد ، ١٩٩٩) .
٧. رشيد . صبحي أنور ، " دمي من آشور في متحف برلين " سومر ،
(مج٣٧ ، ١٩٨١) .
٨. رياض . عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، (القاهرة ، ١٩٧٤) .

٩. الزيادي . عادل شاكر وهام ، فن النحت في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠١٤) .
١٠. صالح ، قحطان رشيد . الكشاف الأثري في العراق ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، (بغداد ، ١٩٨٧) .
١١. صاحب . زهير ، والخطاط . سلمان ، تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، (بغداد ، ١٩٨٧) .
١٢. عبو . فرج ، علم عناصر الفن ، (ايطاليا ، ١٩٨٢) .
١٣. عبدالملك . منذر علي ، قاموس المصطلحات الأثرية ، (بغداد ، ٢٠١٣) .
١٤. موسى . مريم عمران ، دمي هلنستية من بابل في ضوء تنقيبات التل الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ١٩٩١) .
١٥. وحي . سعد شمس الدين ، التشريح للهيئة البشرية في الفن الآشوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٠) .
16. Basmachi, F. Treasures of The Iraq Mussum, (Baghdad , 1975) .
17. Buren, V. Clay Figurines of Babylonia and Assyryria,VOL.XVI, (London, 1930) .
17. Collon, D. Ancient Near Eastern Art, (London, 1995) .

18. Woolley, L. & others, Ur Excavations the Neo-Babylonian and Persian Periods, (London, 1962) .

Abstract:

We can get the good collection from (a Confiscated Terracotta from Iraq Museum) .

After we examination all these pieces , we can choose a numbers of these terracotta , which studied in this research , also contain an empirical study for all details in this motives , and drawing for all figures , also I put the list for its shapes , and its Iraqi numbers , with its measurements , with its colours , and its conditions , as I can , we try to do a comparative study for these pieces in artistic way , also to determined the period to which its belong , and the study was adopted (the Archaeological and artistic way to described and analysis) .

We reach to the final conclusion of these terracotta , which refer to (Mother Woman) .